

220 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/سورة القمر/من آية 14 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني والعشرون وفيه تفسير سورة القمر من الآية الحادية والاربعين الى اخر السورة - 00:00:00 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد جاء ال فرعون النذور كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اولئك ام لكم براءة تنفذ زبر ام يقولون نحن جميعا منتصر - 00:00:20

سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذو قوما السقر ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر - 00:01:00 ولقد اهلكنا اشياكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر في مقعد صدق عند مليك مقتدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:43

وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الايات من اخر سورة اقتربت الساعة وهي كسابقاتها في بيان ما احل الله جل وعلا للمكذبين من الامم الذين كذبوا رسلهم من العقوبات والهلاك. وفي ذلك تسلية لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:28 بما اصابه من اذى قومه تكذيبهم له وفيه تهديد لهؤلاء الكفار الذين ادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوه. ونسبوه الى الصفات الذميمة. في انما حل بالامم سابقة سيحل بهم - 00:02:57

ان لم يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. والسعيد من وعظ بغيره وفيها تذكير للمؤمنين ايضا بان يثبتوا على ايمانهم ولو نالهم ما نالهم من الاذى فانهم يصبرون كما صبر اخوانهم - 00:03:19

من المؤمنين السابقين. فكانت العاقبة لهم في الدنيا والاخرة. وكانت العقوبة على من عاداهم في الدنيا والاخرة. ومن اخر من ذكره الله في هذه السورة من الامم السابقة فرعون وقومه وفرعون هو ملك مصر - 00:03:38

هذا اللقب يلقب به كل من ملك مصر في ذلك الزمان الغابر. قالوا له فرعون كما يقال لملك الروم هرقل ولملك الفرس كسرى هذه القاب هذه القاب يلقب بها الملوك ففرعون اسم لملك مصر. وكان قد بلغ من - 00:03:57

من الكفر والطغيان ما لم يبلغه غيره او ما لم يحصل الا لامثاله النمرود في ارض بابل فانه ادعى الربوبية وقال انا ربكم الاعلى. وقال يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري - 00:04:22

ادعى الربوبية وانكر ربوبية الله جل وعلا في الظاهر والا في الباطن فهو يعلم ان الله هو رب العالمين ويعلم عجزه ونقصه وانه ليس ربا لهؤلاء وانما هذا من باب المكابرة والطغيان. هذا من ناحية ما فعله في التوحيد والعقيدة - 00:04:47

اما من ناحية ما فعله ببني اسرائيل الذين هم قسم من رعيته وبنو اسرائيل هم ذرية يعقوب عليه السلام. اسرائيل هو يعقوب فهم من ذرية الانبياء وفيهم المؤمنون الصادقون فهو تسلط عليهم. رفع قومه من القبط - 00:05:16

ومكنتهم واذل بني اسرائيل الى حد انه كان يقتل ابناءهم ويستحيي نساءهم بلغ به الجبروت الى هذا الحد. فعند ذلك ارسل الله له اليه موسى عليه السلام. وموسى من بني اسرائيل ارسله اليه - 00:05:41

وجعل معه اخاه هارون عليه السلام رسولا معه يؤازره لان موسى طلب من ربه ذلك فاجاب الله دعوته واازره باخيه هارون فجاء الى

فرعون بلغاه رسالة الله عز وجل وان يتخلى عن هذه الدعوة القبيحة - [00:06:01](#)

وهي دعوى الربوبية وان يتخلى عن ظلم هؤلاء المستضعفين اخذته العزة بالاثم واستكبر وتوعد موسى وهارون وحصلت جولات بينه وبين موسى وهارون عليهما السلام ظهر فيها كذبه وافتضح امره ولكن ذلك لم يزد الا عتوا وجبروتا. في النهاية امر الله - [00:06:30](#) موسى عليه السلام ان يخرج بني اسرائيل من مصر ان يخرج بهم لامر اراده الله عز وجل فخرج بهم عليه الصلاة والسلام. فلما بلغ

فرعون خروجهم استشاط غضبا وخرج في اثرهم بقوته وقظه وقضيظه - [00:06:59](#)

يريد القضاء عليهم ان هؤلاء لشرمة قليلون وانهم لنا لغائضون وانا لجميع حاذرون. فخرج باثرهم فلما بلغوا البحر واذا فرعون وقومه خلفهم البحر امامهم والعدو من خلفهم قال اصحاب موسى انا لمدركون - [00:07:18](#)

قال موسى عليه السلام كلا اي لن تدركوا ابدا لماذا؟ ان معي ربي سيهدين. ومن كان الله معه فلا غالب له ينصركم الله ولا غالب لكم.

فموسى عليه السلام موجه من قبل الله والله معه. قال كلا ان معي ربي - [00:07:38](#)

تعني بنصرته وتأيبه وحفظه سيهدين فيدلني على النجاة امره الله ان يظرب بعصاه البحر البحر الهايخ المتلاطم ان يضربه بعصاه فضربه بعصاه فتجمد وصار توارع امثال الجبال بينها طرقات اثنا عشر طريق على قدر اسباط بني اسرائيل. كل فرق له طريق خاص

- [00:08:01](#)

ما يتضايقون في طريق واحد فامرهم الله جل وعلا دخولها هذا الطريق اليبس اصبح يبس فدخلوا ولما تكامل خروجهم دخل فرعون

في اثرهم فامر الله البحر فانطبق عليهم هو وجنوده اغرقهم الله جميعا عن اخرهم - [00:08:32](#)

وبنو اسرائيل ينظرون اليهم. هذه هذا ملخص قصة فرعون وما جر ان ولهذا قال جل وعلا ولقد جاء ال فرعون النذر لقد القسم والله

لقد وقد حرب تحقيق لقد جاء ال فرعون النذب لان الله لا يهلك امة - [00:08:56](#)

الا بعد الانذار وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فهم جاءتهم النذر موسى عليه السلام واخوه هارون التوراة والرجل الذي امن من

قوم فرعون ونصحهم وبلغهم ما حل بالامم السابقة تكاثرت النذر عليهم. ومع هذا لم يستجيبوا. ولقد جاء ال فرعون النذر -

[00:09:20](#)

كذبوا باياتنا كلها الله اعطى موسى ايات يعني براهين تدل على صدقه. ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات. تسع ايات منها العصا ومنها

اه منها العصا واليد التي يدخلها في جيبه ثم تخرج بيضاء - [00:09:50](#)

من غير سوء ومنها الايات التي ذكرها الله في سورة الاعراف ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون وايضا

ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا - [00:10:13](#)

وكانوا قوما مجرمين جائتهم النذر كذبوا باياتنا كلها التي مع موسى عليه السلام بل والايات التي مع الرسل الذين قبلها. كذبوا باياتنا

كلها. قامت عليهم الحجة ووجب عليهم العذاب فاخذناهم - [00:10:36](#)

اخذ عزيز مقتدر انقذهم الله بالغرق الذي انطبق عليهم البحر فغرقوا جميعا هم وفرعون يقودهم والعياذ بالله. فصارت اجسادهم الى

الغرق وارواحهم الى الفرق والنار والعياذ بالله فاخذناهم اخذ عزيز وهو الله جل وعلا والعزيز معناه القوي - [00:10:56](#)

الذي لا يغلبه شيء مقتدر على كل شيء لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى قادر على ما على كل شيء فلم يعجزوا الله عز وجل على قوتهم

وجبروتهم كثرتهم وثروتهم لم يعجزوا الله عز وجل. اهلكهم جميعا في لحظة واحدة. اطبق عليهم البحر فهلكوا عن اخرهم في لحظة

واحدة. هذه قدرة - [00:11:19](#)

الله جل وعلا التي لا تغالب فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. ثم ان الله جل وعلا خاطب كفار قريش كفار

العرب الذين كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

فقال اكفاركم خير من اولئك اكفاركم يا معشر قريش ومن تبعكم ممن كذبوا رسولنا محمد محمدا صلى الله عليه وسلم خير من اولئك

من هذه الامم قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط - [00:12:08](#)

وفرعون انتم خير منهم اقوى منهم واقدر منهم على النجاة من العذاب لا الامر ليس كذلك بل هم اضعف منهم. اكفاركم خير من

اولائكم؟ يعني اقوى من من هذه الامم؟ الا تعتبرون وتخافون؟ ام لكم - [00:12:31](#)

براءة في الزبر هذا سؤال ثاني ام ان عندكم عهد من الله الا يعذبكم؟ كتبه في الكتب السابقة انه لا يعذبكم لا هذا ولا هذا لستم خيرا من الامم السابقة - [00:12:49](#)

وليس عندكم عهد من الله الا يعذبكم كتبه على نفسه سبحانه وتعالى. ام لكم براءة في الزبر. الامر الثالث ما يقولونه جوابهم يقولون نحن جميع منتصر ما احد يهزمنا ابدا. نحن جميع - [00:13:07](#)

منتصر ما احد يطبقنا. نحن جميع منتصر. قال الله جل وعلا سيهزم الجمع. سيهزم الجمع ويولون الدبر. انظر هذه السورة مكية. وهم في في اذبان قوتهم وجبروتهم اخبر انهم سينهزمون. متى حصل هذا؟ حصل يوم بدر. حصل في يوم بدر - [00:13:26](#)

حينما خرجوا بقظهم وقظيظهم ورؤسائهم وجبروتهم يريدون يريدون لذلك اظهار عزتهم وقوتهم خرجوا اشرا وبطرا ورناء الناس ليفتخروا بقوتهم والمسلمون عدد قليل وليس معهم قوة تعادي القوة قريش لا في العدد ولا في المدد - [00:13:52](#)

ثلاث مئة وبضعة عشر وهم يزيدون على الالف التقوا في بدر فمكن الله المسلمين من رقابهم فقتلوا جبارتهم ورؤساءهم قتلوا منهم سبعين من رؤسائهم واسروا منهم سبعين وظفروا بما معهم - [00:14:20](#)

من الاموال والمتاع غنموه ورجعوا المسلمون منتصرين ورجع الكفار منهزمين مقتول رؤساؤهم وكبراؤهم فوقع ما اخبر الله به جل وعلا سيهزم الجمع ويولون الدبر الادبار منهزمين لان الذي ينهزم يولي ظهره - [00:14:40](#)

ودبره من هزمه وتغلب عليه هذا من الذلة هذا من الذلة لهم. سيهزم الجمع ويولون الدبر وتحقق وعد الله جل وعلا بوقعة بدر التي سماها الله يوم الفرقان. لان الله - [00:15:11](#)

طرق بها بين الحق والباطل وهي اول وقعة في الاسلام طار ذكرها في الافاق وانتشر خبرها في القبائل واعز الله بها الاسلام والمسلمين الذين كانوا في مكة مستضعفين ومستذلين ومقهورين. ثم اخبر ان انهم ينتظرهم نقمة اشد من يوم بدر. بل - [00:15:34](#)

الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حينما تقوم الساعة ويبعثون من قبورهم اين يذهبون الى النار بل الساعة موعدهم وهو موعد لا يتخلف ابدا. ولا يفلتون منه ابدا. بل الساعة موعدهم - [00:15:59](#)

والساعة ادهى وامر ادهى اكبر مما اصابهم في الدنيا من الهزيمة والعار وامر يعني اشد عذاب اشد مرارة مما ذاقوه في الدنيا فאלله هدهم بامرير امر في الدنيا وقد وقع - [00:16:20](#)

وامر ينتظرهم في الآخرة لا محيد لهم عنه ساعة ادهى وامر ثم اخبر عن حالهم فقال ان المجرمين المجرمين اي كثيري الاجرام الكفر والشرك هو الظلم والعدوان على الناس وتعدي - [00:16:43](#)

حدود الله سبحانه وتعالى وانتهاك محارم الله هؤلاء هم المجرمون ان المجرمين في ضلال الضلال ضد الهدى فهم في الدنيا في ضلال لانهم عصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

ومن عصى رسول الله فهو ضال قال الله جل وعلا فماذا بعد الحق الا الضلال فانا تصرفون ان المجرمين في ضلال هم يزعمون انهم في تقدم ورقي وحضارة وثروة فهم ويظنون انهم على حق - [00:17:25](#)

يغترون باستدراج الله لهم وهم في ضلال يسيرون في ضلال. ان المجرمين في ضلال وسعر قيل سعر في الدنيا وهو ما ينتابهم من الافكار ما ينتابهم من الافكار الباطلة والخواطر السيئة - [00:17:48](#)

وانهم لا يقر لهم قرار لانهم ليسوا على هدى الكافر قل اقترباه الكافر يظهر لك انه مرتاح وهو قلق بنفسه تتناوبه الافكار المزعجة لانه ليس على هدى وان بدا لك انه - [00:18:09](#)

في راحة وانه في في رفاهية لا هو في قلبه في وفي قلبه في قلق واضطراب خلاف المؤمن فانه في قلبه باطمئنان وراحة وصبر وثبات ان المجرمين في ضلال وسعر - [00:18:28](#)

هذا هو السعر الذي يشتغل في قلوبهم. وقيل في سعر يعني في الآخرة وذلك في النار لان النار هي السعير والعياذ بالله في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم. هذا ما ينتظرهم في الآخرة - [00:18:50](#)

انهم يسحبون في النار وهم يسحبون على رمل ولا على حصى او شوك مع ان هذا شديد ولكن يسحبون في النار والعياذ بالله. وليست مثل نار الدنيا نار اشد من نار الدنيا باضعاف اضعاف. يسحبون في النار - [00:19:12](#)

ولا يسحبون على جنوبهم ولا على ظهورهم او بطونهم لا على وجوههم التي هي اشرف ما عندهم. هذه الوجوه التي تكبرت وعصت الله عز وجل وابت ان تسجد لله واذا قيل لهم اركعوا - [00:19:31](#)

لا يركعون تكبرا وعنادا يسحبون على وجوههم اعز شيء فيهم ولان اساسية الوجه اشد من حساسية بقية البدن وما يسحبون في النار على وجوههم ويقال لهم ذوقوا ذوقوا يعني تذوقوا شدة العذاب. ذوقوا مس سقر - [00:19:49](#)

اي النار مسها اي لهبها وحرارتها ذوقوا هذا والعياذ بالله من باب التوبيخ لهم. زيادة اهانة لهم ذوقوا مس سقر. ثم قال الله جل وعلا مبينا ان كل ما يجري في هذا الكون - [00:20:15](#)

من كفر وايمان ومن نصر وهزيمة ومن نعمة ونقمة ومن مرض وصحة ومن غنى وفقر كله بقضاء الله وقدره. ان كل شيء خلقناه بقدر. لان الله قدر مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض - [00:20:36](#)

قدر مقادير الخلائق وكتبها في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما صح ذلك في الاحاديث. فهو علم سبحانه ما كان وما يكون ثم كتب ذلك في اللوح - [00:21:00](#)

المحفوظ بالقلم الذي قال له اكتب. فكتب ما يكون الى يوم القيامة هذه الاية من ادلة اهل السنة على القدرية الذين ينفون القدر تدل على ان كل شيء فهو بقدر. قدره الله سبحانه وتعالى. وما قدره الله لابد من وقوعه - [00:21:18](#)

وهذا كما في قوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وفي الحديث الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فلا يظن هؤلاء الكفار ومن جاء بعدهم - [00:21:43](#)

انهم احرار يفعلون ما يشاؤون بل هم عباد بل هم عباد يمشون حسب ما قدره الله سبحانه وتعالى عليهم. وما قدره الله لا بد ان يقع لا راد له سبحانه. لا راد لقضائه ولا - [00:22:05](#)

ومعقبة لحكمه فلا ينجو الا من اطاع الله وامن بالله واما من استكبر فان الله جل وعلا قد كتب عليه الشقاء فلا بد ان يدركه ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:22:23](#)

كل شيء معنى شيء يجري اعتباط او مصادفة او من غير تدبير لا كل الامور مقدرة ومنضبطة ومكتوبة تجري وفق القضاء والقدر. ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحد - [00:22:40](#)

اذا اراد الله شيئا فانما يقول له كن فيكون انما امرنا اذا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. وما امرنا اي الامر الكوني الا واحدة. يعني مرة واحدة ما يكرر سبحانه وتعالى. ما يكرر الامر - [00:23:01](#)

بل يقول له كن وفي الحال يكون كما اراد الله سبحانه وتعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر هنا شيء اسرع من لمح البصر شيء اسرع من لمح البصر فهذا امر الله جل وعلا - [00:23:23](#)

مثل لمح البصر في السرعة يقول له كن في لحظة يكون كما امر الله سبحانه لا يستعصي ولا يتخلف ما اراده وامر تكوينه سبحانه وتعالى. وما امرنا الا واحدة اي الامر الكوني كلمح للبصر - [00:23:40](#)

فاله قدر هذه الاشياء وامر امر بها في اوقاتها. كل شيء يأمر الله جل وعلا به في وقته الذي قدره سبحانه وتعالى. وما امرنا الا واحد. يعني لا نكرر الكلام او القول او الامر. ولا يستثقل علينا شيء. او يمتنع - [00:24:01](#)

كيلمح بالبصر ثم اعاد التهديد للكفار ولقد اهلكنا اشياعكم اي اشباهكم اهلكنا اشياعكم يعني اشباهكم من الامم الماضية من قوم نوح وعاد وثمود قوم ابراهيم واصحاب مدين المؤتفكات قوم لوط كلهم في الكفر متشابهين - [00:24:21](#)

آ آخر الكفار يشبه اول الكفار سنتهم واحدة ولقد اهلكنا اشياعكم يعني فسنهلككم مثلهم هذا تهديد من الله جل وعلا ولقد اهلكنا اشياع فهل من مدكر؟ هل من متذكر منكم مزدجر؟ متعظ - [00:24:50](#)

لما جرى لمن سبقكم هل من مدكر متعظ بما سبق متفكر في الامم الماضية حتى يترك طريقهم ويبتعد عن صنيعهم لان لا يحل به ما

حل بهم. ثم قال جل وعلا وكل شيء فعلوه في الزبر. هذا مثل قوله ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:25:13](#)

كل شيء فعله العباد فانه مكتوب في الزبر يعني في اللوح المحفوظ في اللوح المحفوظ وقيل كل شيء فعلوه في الزبر اي في صحائف الملائكة التي تسجل عليهم ولا مانع من هذا وهذا - [00:25:38](#)

فما فعلوه مكتوب في اللوح المكتوب وهو محصن عليهم في الزبر وهي الكتب التي بايدي الحفظة ويحاسبون عليها يوم القيامة ما تضيع او تذهب او تنسى كل شيء فعلوه من كفر وايمان - [00:25:57](#)

ومن خير وشر ومن طاعة ومعصية كله محصى ومكتوب في اللوح المحفوظ وفي صحائف الحفظة التي تسجلها على العباد. كل شيء فعلوه في الزب. وكل صغير من الامور وكبير من الامور مستطر. يعني مكتوب - [00:26:16](#)

مكتوب في هذه في اللوح المحفوظ او في صحائف الملائكة او فيهما جميعا. وكل صغير وكبير مستقر. ولهذا يقولون يوم القيامة اذا عرظ الكتاب ووظع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه - [00:26:37](#)

ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. كل صغير وكبير مستقر. انتهى من توبيخ هؤلاء المشركين المكذبين - [00:26:56](#)

ثم ذكر حال المؤمنين الذين لم يأخذهم الكبر الجهل والانفة فاستجابوا للرسول صلى الله عليه وسلم واطاعوه وانقادوا له وامنوا به قال ان المتقين في جنات هؤلاء يسحبون في النار على وجوههم - [00:27:17](#)

وهؤلاء في جنات جمع جنة جمع جنة وهي البستان الملتف بالاشجار والخضرة والمناظر الجميلة والثمار الشهية في جنات ما هي جنة واحدة جنات كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ما هي بجنة واحدة يتزاحمون فيها ويتقاتلون فيها - [00:27:41](#)

لا جنات كثيرة لا يتضايقون فيها وكل له منزله ومكانه لا يزدحمون ولا يتخاصمون ولا يتجادلون. وكل يرضى بما هو فيه لانه يحس ان ما هو فيههم انه اكثر اكثر النعيم - [00:28:08](#)

ما احد يغبن في في الآخرة في في الجنة كل واحد يرى انه هو احسن اهل الجنة منزلة مطمئن ولا فيه حسد ولا شحنا ولا فيه عقاب اخوان على سرر متقابلين. نزعنا ما في صدورهم من غل - [00:28:30](#)

اخوانا على سرر متقابلين في جنات ومع الجنات نهر تجري انهار تجري من تحت الجنات يشربون منها وينظرون اليها يجتمع جنات وانهار هذا منتهى السرور والغبطة والراحة في جنات ونهر. في مقعد صدق. مقعد صدق وهو مقعدهم عند الله جل وعلا. وبجوار الله - [00:28:48](#)

وتعالى وكرامة الله بمقعد صدق بخلاف النار والعياذ بالله فانها مقعد عذاب ومقعد ظيق وظنك اما والجنة فهم في مقعد صدق. وايضا هم في جوار الله رب العالمين. عند ملك - [00:29:21](#)

مقتدر ملك مالك لكل شيء لا يعجزه شيء. فما طلبوا اعطاهم اياه وزادهم. ما لم يطلبوا لانه لا يعجزه شيء وهو جواد كريم سبحانه وتعالى قادر على كل شيء ملك مقتدر - [00:29:38](#)

كل ما ارادوا وتمنوا وما لم يتمنوا فانه موجود. وبسهولة ما يحتاج الى كلفة وتعب ومشقة كما في الدنيا الانسان ما يحصل على معيشته الا بنكد وتعب وكد اما هؤلاء فانهم كل ما اشتهاوا وكل ما ارادوا حاضر - [00:29:59](#)

حاضر عندهم بلا كلفة وبلا تعب نتيجة ايش نتيجة الايمان ولهذا قال ان المتقين هذا بسبب التقوى والتقوى هي فعل اوامر الله وترك نواهيه سمي التقوى لانهما تقى من عذاب الله سبحانه وتعالى. فهم حازوا على هذه الكرامة - [00:30:21](#)

بما اسلفوه من الايمان بالرسول ومن العمل الصالح تفادوا من حياتهم الدنيا فعمرها دنياهم بالعمل الصالح واخرتهم بالجزاء من الله سبحانه وتعالى. في مقعد صدق عند ملك مقتدر بجوار الله سبحانه وتعالى - [00:30:47](#)

بل ان الله جل وعلا يتجلى لهم ويتجلى لهم ويرونه عيانا بابصارهم. فلا يجدون لذة الذ من رؤية الله سبحانه وتعالى. ينسون نعيم اذا رأوا الله جل وعلا قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الزيادة هي النظر الى وجه الله - [00:31:12](#)

وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ناظرة بالظاد من النظرة وهي الحسن الى ربها ناظرة بالطاء المشالة اي تنظره بابصارها وتراه

بابصارها رؤية عيال كما قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - [00:31:35](#)

كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب لا تضامون وفي رواية لا تضامون في رؤيته كل يراه بدون تزاحم وبدون ضرر فيتجلى لهم سبحانه وتعالى علانية ويرونه سبحانه بابصارهم - [00:32:00](#)

حتى تقر اعينهم برؤيته ولا يجدون نعيما الذ من النظر الى وجه الله قال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد المزيد هو النظر مثل اية تونس مثل اية يونس عليه السلام للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:32:25](#)

وهذي لهم ما يشاؤون فيها سورة اية قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وهو النظر الى وجه الله كما ثبت ذلك في صحيح الامام مسلم رحمه الله هذا نتيجة - [00:32:50](#)

الايمان والعمل الصالح واتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يدعو الى الجنة ويدعو الى السعادة والفلاح في الدنيا والاخرة فمن اتبعه حاز على هذه الكرامة وهذه النعمة والمنزلة العظيمة في الدار الآخرة - [00:33:06](#)

ثم ايضا نعيم الجنة لا نفاد له ولا موت ولا مرض ولا هم ولا حزن ولا تباغض او شحناء نعيم صافي لا ليس فيه ما يكدره. وايضا دائم لا ينقطع - [00:33:30](#)

وما هم منها بمخرجين ما يخافون انهم يطلعون من الجنة او يخرجون منها. او ان احد يتغلب عليهم مثل ما هو في الدنيا كل يخاف على ما عنده انه يؤخذ يسرق - [00:33:50](#)

ويتغلب عليه جبار او ظالم لا ما ما يخافون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ادخلوها بسلام قولوها بسلام امنين امنين وهي دار السلام هي دار السلام فهذه هي الجنة - [00:34:05](#)

التي وصفها الله وهي لمن اتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن اراد هذه الجنة فليتبّع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كلکم يدخل الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يابى؟ كان احد يبأى يدخل الجنة - [00:34:28](#)

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى الذي لا يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل النار. فهذه نتيجة اطاعة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه نتيجة معصية الرسول. ان المجرمين في ظلال وسعر - [00:34:50](#)

يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر هذه نتيجة كفرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وامتناعهم من طاعته والانقياد له نسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم وسائر المسلمين - [00:35:11](#)

لطاعة هذا الرسول والايمان به واتباعه والتمسك بسنته والسير على نهجه الى يوم نلقاه. اخر تفسير سورة اه اقتربت الساعة والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:35:31](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جميع منتصر يقول ما نوع الاستفهام في هذه الايات - [00:35:52](#)

استفهام تقرير وتوبيخ تقرير وتوبيخ ما هو باستفهام استخبار لان الله يعلم كل شيء ولا يحتاج انه يسأل انما هو تقرير وتوبيخ لهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز زيارة الآثار الفرعونية في مصر ورؤية الاجساد الفرعونية المحنطة هناك؟ وش الفائدة منها - [00:36:05](#)

ان كان الفائدة الاعتبار والاعتاظ والخوف من الله عز وجل فلا بأس. اما ان كان المقصود التفرج والتنزه او تعظيم هؤلاء وانهى انهم اصحاب حضارة واصحاب قدرة واصحاب والثناء عليهم - [00:36:31](#)

هذا لا يجوز هذا لا يجوز لما مروا في ذهابهم او مجيئهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مروا بدير تموج وهم ذاهبون الى تبوك غزوة تبوك - [00:36:53](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين. ان يصيبكم ما اصابهم الذي ينظر فيها للاعتبار قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. من باب الاعتبار. اما من باب الاعجاب باهلها - [00:37:13](#)

ومدح اهلها بالحضارة والقوة والتقدم واننا متأخرين واننا ما عندنا مثلهم فهذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

السائل هل يجوز الافتخار بالانتساب الى الفراغة؟ من قبل بعض الاخوة المصريين؟ وما حكم التسمي باسم فرعون - [00:37:36](#) او اسماء الفراغة مثل عتوق او الهول وغيرهم. الافتخار بالكفار لا يجوز ولا سيما اشد الكفار وهو فرعون لان هذا يدل على محبته وتعظيمه ومواليته والعياذ بالله فلا يجوز الافتخار به - [00:37:56](#)

ولا الانتساب اليه والذي يعمل هذا اما انه جاهل واما انه ليس في قلبه ايمان بل تجب البراءة منه تجب البراءة منه وبغضه وعداوته بانه عدو لله. واما التسمي باسم فرعون فلا لا مانع من ذلك. الا انه ينبغي تحسين الاسماء - [00:38:16](#)

ان يلتبس الاسم الطيب نعم. اما اللي يتسمى فرعون تقديرا لفرعون او تعظيما له هذا ما يجوز اما ان جاب على انه اسم فقط ولم يخطر بباله آآ فرعون او تعظيم فرعون - [00:38:38](#)

فهذا مباح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل وهل يجوز الابقاء على اصنام الفراغة وجعلها مزارا للناس؟ هي ما تعبد؟ هي ما تعبد وايضا هي موجودة من قديم الزمان - [00:38:53](#)

واهل العبرة العبرة والعظة مثل ديارث. ابقاها الله للعبرة والعظة. فاذا كانوا بها القدرة ونحتوا الجبال صوروا الجبل على صورة انسان عندهم ها القدرة وهالعبث الكبير فهذا مما يدل ومع هذا لم يغني عنهم شيئا - [00:39:09](#)

ولم يدفع عنهم عذاب الله فهذا من باب الاعتبار والاتحاد بقاؤها من باب الاعتبار والاتعاظ لا من باب الافتخار بها او الاعجاب بها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم - [00:39:29](#)

واضح ان تنصروا دين الله فان الله ينصركم لان الجزاء من جنس العمل. تنصروا دين الله قال تعالى الذين ان مكناهم في الارض قال تعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - [00:39:54](#)

ولينصرن الله من ينصره ما تفسير ينصر الله الاية التي بعدها الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر هذه نصره دين الله عز وجل - [00:40:11](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك شاب اوصى انه اذا دفن ان يدفن معه القرآن فما حكم هذه الوصية؟ لا يدفن لا نفذ هذه الوصية لا يجوز تنفيذها ولا يجوز دفن القرآن مع الميت ومع الجنائز هذه لا تنفذ - [00:40:29](#)

لانه اهانته للقرآن ولان هذا من باب البدع ولا ينفع الانسان الا عمله حتى لو معه مئة مصحف ما ينفعه الا عمله الذي عمله فاذا كان عمل بهذا القرآن فانه ينال الجزاء من الله عز وجل. الجزاء - [00:40:50](#)

الخير والنعيم ولو لم يدفن معه القرآن. واذا كان على عمل سيء فلو دفن معه القرآن لن يفيد شيئا. نعم يعني يوم كان حي على الدنيا وهو معرض عن القرآن - [00:41:12](#)

ويوم مات ياخذ القرآن معه نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - [00:41:26](#)

يقول هل في هذه الاية دليل على ان نفس المؤمن تهم بالمعصية؟ واذا كان كذلك فهل من نصيحة توجهونها لابنائكم في هذا الزمان؟ بالنسبة ليوسف عليه السلام الاية لازم تكمل ولقد همت به وهم بها لولا رأى برهان ربه. يعني لولا برهان لولا ان رأى برهان ربه لهم بها - [00:41:39](#)

تقديم وتأخير والله اعلم لولا ان رأى برهان ربه لهم بها لكن منعه من ذلك برهان ربه الذي في قلبه والذي معه من النبوة منعه من ذلك. واما المؤمن نعم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من هم بسيئة - [00:42:04](#)

فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان هم بها وعملها كتبت له عشر حسنات. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بالايمان بالقضاء والقدر - [00:42:23](#)

تصديق المراد بالايمان التصديق بالقضاء والقدر وان يعتقد ان كل شيء يجري فانه بقضاء الله وقدره لا يدري صدفة او آآ يحدث بدون تقدير من الله جل وعلا كما تقوله المعتزلة - [00:42:44](#)

وانما كل شيء الله قدره سبحانه وتعالى وقضاه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يمكن الجمع بين قوله عليه

الصلاة والسلام وسلطانه القديم وبين قول اهل السنة والجماعة - [00:43:09](#)

لانه لم يثبت وصف الله تعالى بالقديم لا في الكتاب ولا في السنة. هذا وصف لسلطان الله ما هو بوصف لله الله ما يقال القديم وليس من اسمائه القديم. وانما من اسمائه الاول الاول والاخر والظاهر والباطن - [00:43:23](#)

فمن اسماء الله الاول وليس من اسمائه القديم انما هذا وصف للسلطان وسلطانه القديم فسلطان الله جل وعلا قديم. ليس له بداية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى عند مليك مقتدر - [00:43:40](#)

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب كتابا فهو عنده فوق العرش يقول هل ثبتت صفة العندية لله؟ نعم ما في شك ان الذين عند ربك والملائكة المقربون عند الله جل وعلا عندية مكان - [00:44:01](#)

اندية مكان وليست عندية قدر كما يقوله المؤولا اندية مكان فيكون عند الله جل وعلا قريبا منه بملائكة ومن يريد اكرامه من عباده المؤمنين عندية مكانه نعم سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:44:19](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء هل يفهم منه ان المقدر على الانسان اذا دعا فانه يرد عنه الدعاء من القدر الدوحة من القدر. لانه عمل الانسان واعمال الانسان مقدرة ومنها الدعاء - [00:44:40](#)

والله قدر انه يدعو وان الله ينفعه بالدعاء يمنع عنه المكروه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى في مقعد صدق يقول ما المراد بالصدق هنا الصدق الذي ليس فيه كذب ولا لغو - [00:44:59](#)

الجنة ليس لا لغو فيها ولا ولا تأثير لجنة عالية لا تسمع فيها لاغية فليس فيها لغو ولا كذب ولا تزوير ولا صدق ما في الجنة الا الصدق نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المراد بالزبر المذكور في قوله تعالى ام لهم براءة في الزبر؟ هل المراد به اللوح المحفوظ - [00:45:20](#)

نعم المراد به اللوح المحفوظ وكذلك صحائف الحضرة لان الحفظة ايضا تنقل من اللوح المحفوظ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الخلق الوارد في قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر على ظاهره؟ ام ان المراد بان - [00:45:47](#)

وان المراد به جعلناه. ان كل شيء خلقناه الخلق معناه التقدير معناه التقدير وكل شيء قد قدره الله جل وعلا وخلقته وخلقته في في الازل الازل كتبه في اللوح المحفوظ - [00:46:07](#)

اما حدوث الشيء حدوث الشيء ووجود الشيء فهذا في كل شيء في وقته الذي شاءه الله له فعندما يأتي وقته يأمر الله به وفقا للقضاء والقدر السابق عندما يأتي وقته - [00:46:36](#)

فان الله يأمر به آآ بقوله كن فيكون؟ نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها يقول ما المراد بالخلود في هذه الاية - [00:46:55](#)

طول البقاء المراد بطول البقاء وليس الخلود الدائم وانما يطول بقاءه في النار وتعذيبه في النار فهو خلود قلود محدد لا داعي لان المؤمن وان دخل النار فانه لا يخلد فيها والقاتل مؤمن - [00:47:13](#)

لكن هو مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب يزداد في بقاءه في النار مدة طويلة والعياذ بالله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. يقول هل الامر بكتابة الدين واجب - [00:47:33](#)

ومن اقرض شخصا ولم يكتب هذا الدين فهل هو اثم؟ العلماء يقولون هذا الامر للارشاد وليس هو للوجوب فالكاتب مستحبة وليست واجبة ليست واجبة وانما هي مستحبة فهو امر ارشاد - [00:47:56](#)

لا امر الزام ووجوب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل قوم موسى عليه السلام رجعوا الى مصر بعد هلاك فرعون وقومه غزى بهم بيت المقدس ولكنهم توقفوا عن القتال لان فيها جبابرة وهم جناء - [00:48:14](#)

بنو اسرائيل فيهم الجبن قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فان داخلون الى ان قالوا والعياذ بالله اذهب انت وربك - [00:48:35](#)

فقاتلا انا ها هنا قاعدون فالله عاقبهم بالتيه حرهم من دخول بيت المقدس اربعين سنة يتيهون في الارض. عقوبة لهم عقوبة لهم

فلما كان في اخرهم ظهر غلام موسى عليه السلام يوشع بالنون - [00:48:52](#)

وقادهم الى بيت المقدس اطاعوه وقاتلوا حتى نصرهم الله عز وجل ودخلوا بيت المقدس الذي امرهم الله به بدخوله وتخليصه من الكفار. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين ملك ومالك ومليك - [00:49:15](#)

لا فرق في ذلك قد قرأ في سورة الفاتحة ما لك يوم الدين ملك يوم الدين ملك يوم الدين. نعم. لا فرق بين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض الوعاظ ويل لسكان الارض من ساكن السماء - [00:49:39](#)

فهل يجوز قول وصف الله؟ فهل يجوز وصف الله تعالى بساكن السماء؟ يحتاج الى دليل هالكلام هذا؟ وبين وجد هالكلام فيه لا يقال شيء الا بدليل نعم الله جل وعلا قال امنت من في السماء ما قال ساكن السماء - [00:50:00](#)

قال امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تم نعم الله عليكم يقال الله في السماء ولا يقال الله ساكن في السماء. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:50:16](#)

هل يجوز كتابة بعض معاني الكلمات على المصحف اذا كان خاصا للشخص لا لا يجوز ان يكتب على المصحف لا على غلافه ولا بداخله بل المصحف يجرد من الكتابات ولا يكتب عليه شيء - [00:50:35](#)

نعم حتى ان حتى ان المحققين من العلماء كرهوا كتابة الاعشار والاجزاء واسماء السور كرهوا ذلك لئلا يختلط القرآن بغيره ويريدون ان يجرد المصحف فلا يكون فيه الا كلام الله عز وجل - [00:50:53](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة عندي ام ولكنها قاسية جدا. لدرجة اني قلت للناس في مرحلة من عمري بانها ماتت نعم تقول احسن الله اليكم عندي ام ولكنها قاسية جدا. لدرجة انني قلت للناس في مرحلة من عمري بانها ماتت - [00:51:14](#)

وانا الان قد تبنت الى الله تعالى واقوم بالبر بها ولكن هذا الموضوع يسبب لي الحزن دوما ولا ادري ماذا افعل على كل حال انت اسأت في حق امك فعليك بالاحسان اليها بعد موتها بالدعاء والاستغفار والصدقة عنها - [00:51:35](#)

لعل الله ان يكفر عنك مع الندم والتوبة الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انتقلنا الى منزل جديد واجتهدنا في تحديد القبلة ولكننا اكتشفنا بعد ايام صلينا فيها ان - [00:51:54](#)

اخطأنا في ذلك فهل علينا شيء؟ نعم عليكم شيء لانكم في بلد وفي مساجد وفيه ناس تسألونهم ما احتاج الى اجتهاد هذا ما يحتاج الى اجتهاد اطلع وشوف المسجد شف المحراب. اسأل جيرانك وبين القبلة - [00:52:09](#)

كلهم يعرفون القبلة ولله الحمد ما يحتاج الى اجتهاد. الاجتهاد اذا صرت في بر ولا عندك علامات ولا عندك شي تجتهد اما في البلد لا ما في محل اجتهاد لان العلامات واضحة - [00:52:27](#)

نعم فعليكم ان تعيدوا الصلاة اذا كنتم صليتم منحرفين عن القبلة انحرافا كثيرا تكون خلف ظهوركم او عن على جنوبكم تعيدون الصلاة اما اذا كان الانحراف يسيرا فلا بأس قال صلى الله عليه وسلم ما بين - [00:52:40](#)

المشرق والمغرب قبلة البعيد عن الكعبة يكفي ان يستقبل الجهة التي فيها الكعبة ولو لم يصب عين الكعبة انه لا يراها تكفي الجهة اما اذا انحرفت عن الجهة فان صلاتك غير صحيحة اذا كان بامكانك تسأل وتشوف المحاريم - [00:53:00](#)

نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة عندما اقول في الدعاء اللهم انت خلقتني وانا امتك بدل عبدك فهل يجوز ذلك؟ ها تقول احسن الله اليكم عندما اقول في الدعاء اللهم انت خلقتني وانا امتك. بدل عبدك فهل يجوز ذلك؟ نعم لا بأس بذلك هي امة الله - [00:53:22](#)

هي امة الله فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك منزل لمجموعة من الصوفية خصص لاقامة الموالد والتجمعات الخاصة بهم كالتراويح في رمضان. فهل نقوم ببلاغ الهيئة عنهم - [00:53:43](#)

نعم اذا علمتم ان هذا البيت معد لاحياء البدع واعتزال الجماعة في المسجد فهذا منكر فيجب عليكم ان تبلغوا عنهم الهيئة. هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:54:05](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اخي يدرس في بلد عربي ويشيع لديهم الاحتفال بالمولد النبوي ويقول لي بان جهة الافتاء الرسمية في تلك البلد قد اجازته هذا غلط وان اجازته جهة الافتاء هذه فتوى خاطئة - [00:54:25](#)

لان هذه فتوى باجازه البدعة فهي فتوى خطأ البدع حرام ومنكر فلا يببرر لهم هذا هذه الفتوى لا تبرر لهم العمل بالبدعة بل عليهم ان يتقوا الله سبحانه وتعالى ولا تشاركهم في هذه الامور مع النصيحة لهم انت لا تشاركهم مع مناصحتهم والبيان - [00:54:44](#)

لهم لعل الله ان يهديهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشرع التأمين بعد الفراغ من قراءة سورة الفاتحة في غير الصلاة؟ ام ان التأمين خاص بالصلاة دون غيرها - [00:55:08](#)

لا مانع من ذلك لانها دعاء لان الفاتحة دعاء والدعاء يؤمن بعده في الصلاة وفي غيرها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان ادعو في سجودي بادعية من القرآن؟ مثل قول ربي ظلمت نفسي وان لم تغفر لي وترحمني - [00:55:22](#)

غيرها من الادعية المشتملة على آيات من القرآن لا بأس بذلك لانه ما هو بالمقصود التلاوة مقصودك ما هو بالتلاوة وانما مقصودك الدعاء فلا بأس بذلك وليس في الآية وان لم تغفر لي الآية والا تغفر لي وترحمني الا - [00:55:43](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس يجاهر بمعاصيه ويستدل بحديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يدفن بنته في وانه كان يعبد صنما. فيه ناس ايش - [00:56:01](#)

يقول احسن الله اليكم بعض الناس يجاهر بمعاصيه ويستدل بحديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يدفن ابنته في الجاهلية. عمر تاب من هذا باب من الشرك وهو اعظم ومن تاب تاب الله عليه فلا يجوز - [00:56:15](#)

الاحتجاج باعمال الجاهلية. بل الواجب ترك اعمال الجاهلية ومن وقع في شيء منها عليه التوبة المبادرة بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى الجاهلية ازالها الله برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز العمل بامور الجاهلية - [00:56:31](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من امور الجاهلية عن حكم الجاهلية عن حمية الجاهلية تبرج الجاهلية نهى عن كل ما يتعلق بالجاهلية لا يجوز لنا ان نتشبه بالجاهلية او نحبي شعائر الجاهلية - [00:56:50](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يستطيع الشخص سماع اصوات الموتى وهم يعذبون؟ فقد خرج شريط مسجل فيه اصوات قوم يعذبون تحت الارض فما صحة ذلك الادعاء؟ وش يدريك ان هذه اصوات قوم يعذبون؟ هذه مفتعلة والله اعلم او هي اصوات مصطنعة - [00:57:08](#)

ولا يجوز تصديق هذا هذا الامر نعم الموتى منهم من يعذب في قبره وقد يسمع صوته لكن انهم انهم احفروا بالحفار وبلغوا مساحة من الارض وسمعوا واللي يخبرونا بهذا الكفار وهم الروس لا يعتمد على كلامهم - [00:57:30](#)

ولا يقبل خبرهم. نحن نؤمن بعذاب القبر ونؤمن بانه قد يسمع شيء من ذلك او يرى لمن اراد الله انه يطلع على هذا من باب الموعظة نؤمن بهذا اما ان نقول ان الروس حفروا لما انهم سمعوا الاموات - [00:57:49](#)

ووصلوا الى سجل في الارض السابعة هذا من الكذب والافتراء. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كثر الكلام في هذه الايام عن الزواج بنية الطلاق فهل هو عقد صحيح؟ وهل له شروط - [00:58:09](#)

هذولا فارغين ما لهم شغل ولا يتجادلون الزواج ما هو بنية الطلاق الزواج بنية الاستمرار والعشرة والانجاب والاعفاف اعفاف الرجال والنساء وقيام الرجال للنساء فهم من اجل فقط آآ المتعة - [00:58:24](#)

ثم يتركها هذا لا يجوز هذا يشبه المتعة هذا يشبه المتعة المحرمة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندنا في مقرر الفقه درس الظهار. نعم؟ يقول عندنا في مقرر الفقه درس الظهار - [00:58:42](#)

وان المظاهر اذا ظاهر دون توقيت فانه لا يلزمه كفارة الظهار اما اذا ظاهر بوقت معين كان يقول لزوجته انت علي كظهر امي شهر محرم فانه اذا عزم على الوطأ خلال شهر محرم لزمته - [00:59:00](#)

ثارة الظهار فهل هذا صحيح لازم تجيب لي هالكتاب هذا واشوف الكلام هذا هذا كلام باطل ولا يقوله اهل العلم ابدا لازم تجيبهم يشوفوا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاخذ من اللحية؟ لا يجوز يا اخي اللحية وش اللي مسطك عليهم - [00:59:15](#)

وهي عضو من اعضائك وجمال لك مفارقة بينك وبين النساء النبي صلى الله عليه وسلم امر بتوفيرها واکرامها وارسالها وارخائها

فيجب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تنظر الى - 00:59:39

الذين شغفوا بالمخالفة والمعصية والشيطان زين لهم ذلك فثقلت عليهم اللحى وثقل عليهم العمل بالسنة فلا تنظر الى هؤلاء. انظر الى من ينفذ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويعمل بها - 00:59:55

وستكون اللحية جمالا لك وبهاء لك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المشركون الاوائل كانوا لا يقعون في شرك الربوبية فهل معنى ذلك انهم كانوا لا يدعون الاصل - 01:00:14

يقول احسن الله اليكم المشركون الاوائل كانوا لا يقعون في شرك الربوبية فهل معنى ذلك انهم كانوا لا يدعون الاصنام بما يختص بصفة الرب جل وعلا كطلب الولد والشفاء لا هم قد يقعون في الشرك في الربوبية لكن اكثر ما يقع منهم الشرك - 01:00:30
في اللوهمية في العبادة بعبادة الله عز وجل هذا هو اكثر ما يقع منه. فاذا وقعوا مع ذلك الشرك في الربوبية فهذا اغلط. لانهم اشركوا في اللوهمية وفي الربوبية وهذا اشد نعم - 01:00:50

اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز قول هذا الدعاء؟ يا من امره بين الكاف والنون اصلح لي الدنيا والاخرة نعم هذا مأخوذ من قوله انما امره اذا اراد ان يقول شيئا ان - 01:01:08

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن كن هذي الكاف والنون هذه كهف كن حرفان نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر الحجاوي صاحب زاد المستقنع في باب المرتد ان من انكر صفة من صفات الله تعالى يكون كافرا فهل الاشعرية كفار؟ اذا - 01:01:22
انكروها عن علم عن علم واعتقاد وهم يعرفون انها صفات الله ولم يكونوا مقلدين ولا جهال انهم يكفرون هذا في علمائهم الذين يعرفون ثبوت الصفات يعرفون معناها ولم يقلدوا احدا وانما هم - 01:01:45

هم نفوا هذا تعمدا هؤلاء يكفرون اما المقلد والجاهل فهذا يظل ولا يكفن وغالبهم كذلك غالبهم مقلدة غالبهم مقلدة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الكتب التي تنصحون بها لفهم مسألة القضاء والقدر؟ نعم يقول ما هي الكتب التي تنصحون بها - 01:02:10

فهم مسألة القضاء والقدر. والله انا انصح لك انك تؤمن بالقضاء والقدر ولا تدخل في التفاصيل. لانك سيكون عندك اوهام وشكوك ولا تدخل الا مجملا تؤمن بالقضاء والقدر مجملا وتكتفي بهذا - 01:02:35

لكن اذا اردت ان ان تطلع بزيادة العلم والايمان فاقرب شيء العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يمكن للامة ان تجتمع في هذا الزمان مع ما فيها من الشرك والبدع؟ واذا حصل ذلك فهل سينتصر - 01:02:52
على عدوهم على ما هم عليه من الشرك تجتمع على ماذا؟ اذا كان عندهم شرك فلن يجتمعوا. فيكونوا كالذين قال الله فيهم تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ما يجمع المسلمين الا التوحيد والعقيدة - 01:03:14

ولا اله الا الله علما وعملا واعتقادا هذا الذي يجمعهم اما بقاؤهم على الشرك فهذا مستحيل انهم يجتمعون ولو اجتمعوا ظاهريا لن يجتمعوا اه في الباطن والقلوب والمدار على اجتماع القلوب ما هو بالاجتماع في الكلام - 01:03:32

او الاجتماع بالابدان لا العمدة على الاجتماع في القلوب هذا الاجتماع النافع نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى لا يمسسها الا المطهرون. هل المقصود به اللوح المحفوظ؟ نعم هو المشهور ان المراد - 01:03:53

بذلك اللوح المحفوظ والمطهرون هم الملائكة عليهم السلام لكن ذكر ابن القيم باقسام القرآن ان فيه دلالة اشارة على ان الادميين ايضا لا يمسسون القرآن اذا كان لا يمسس في اللوح المحفوظ الا المطهرون ففيه اشارة الى ان - 01:04:14

ادميين ايضا لا يمسونه الا بطهارة. وهذا جاء في الحديث لا يمس القرآن الا طاهر كما في حديث عمرو بن حزم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجب ان تقام الحجة على من اتى بناقض من نواقض الاسلام قبل ان يكفر؟ واذا مات ولم تقم عليه -

01:04:35

حجة هل يجوز الترحم عليه؟ اذا كان في الامور الظاهرة اذا كان الردة في الامور الظاهرة الشرك بالله عز وجل او سب الله ورسوله او هذا امور ظاهرة ما هو بجاهل فيها - 01:04:56

فهذا يستتاب فان تاب والا قتل يحكم عليه بالردة ويستتاب فان تاب والا قتل اما الامور الخفية التي تحتاج الى بيان فهذه لابد من البيان لا يحكم عليه بالردة حتى يبين له لانه خفيت عليه - [01:05:12](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المؤمن يلحقه خوف بعد الموت الى دخول الجنة نعم يقول احسن الله اليكم هل المؤمن يلحقه خوف بعد الموت الى دخول الجنة؟ الله جل وعلا قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزلوا - [01:05:29](#)

نزلوا عليهم الملائكة يعني عند الاحتضار ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فهؤلاء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لكن قد يكون العاصي واللي عليه معاصي وذنوب انه يخاف. لا سيما عند - [01:05:47](#)

عند الموازين وعند اعطاء الصحف وعند المرور على الصراط يخاف الانسان نعم انتهى - [01:06:07](#)